

نشأنا نبحت عن القتال ولا يبحث عنا القتال أبداً.
نشأنا وفي نشأتنا عز هو كل معنى وجودنا ولسنا
بممتازين عن معنى وجودنا لشيء في العالم.

سعادة

دردشة صباحية

عيد المقاومة والتحرير

♦ يكتبها الياس عشي

منذ أن أطلق السوري القومي الاجتماعي الشهيد خالد علوان الرصاصات الأولى في «الويمي» بدأ العد العكسي لفرار اليهود من بيروت والجبل، ومن ثم من الجنوب، مخلفين وراءهم، أم مرافقين معهم، حفنة من العملاء، وعلى رأسهم أنطوان لحد الذي ترأس ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي «الموالي للكيان الإسرائيلي».

واليوم، فيما «إسرائيل» والدول المتحالفة معها، تستنسخ، على مساحة الأمة السورية، لحديين آخرين، فتدمر، وتحرق، وتقتل، في هذا الوقت بالذات تستنسخ المقاومة أمثال علوان، ومجيدلي، وطالب، وقناة، وغيرهم من الشهداء الذين كانوا بداية الطريق لعيد المقاومة والتحرير الذي نحتفل به اليوم.

الرياضة تقلّل خطر الإصابة بـ13 نوعاً من السرطان

كشفت دراسة طبية أميركية حديثة أنّ ممارسة التمارين الرياضية بانتظام قد تقلّل إلى حدّ بعيد من مخاطر الإصابة بأنواع عديدة من السرطان، حتى تلك القاتلة من هذا المرض. وتشير الدراسة إلى أنّ الاستمرار بممارسة نشاط بدني منتظم والحفاظ بذلك على اللياقة البدنية، يساهمان في التقليل من خطر الإصابة بـ13 نوعاً من أنواع السرطان. واعتمد فريق البحث على مراجعة 12 دراسة وبحوثاً علمياً سابقة، شملت 1.44 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 19 و98 عاماً، وتمّ تشخيص حالاتهم طوال 11 عاماً.

ووجد الباحثون أنّ الرياضة قللت من خطر إصابة ممارسيها بـ13 نوعاً من أصل 26 نوعاً من أنواع السرطان، مقارنة بمن لم يمارس الرياضة.

وشملت قائمة أنواع السرطان التي تقل مخاطر الإصابة بها في حال ممارسة الرياضة سرطان المريء إذ تراجع بنسبة 42%، وسرطان الكبد إذ تراجع بنسبة 27%، وسرطان الرئة إذ تراجع بنسبة 26%، وسرطان الكلى إذ تراجع بنسبة 23%، وسرطان الجزء العلوي من المعدة بنسبة 22%، وسرطان بطانة الرحم بنسبة 21%، وسرطان الدم بنسبة 20%، وسرطان الخلايا البلازمية بنسبة 17%، وسرطان القولون بنسبة 16%، وسرطان الرأس والعنق بنسبة 15%، وسرطان الشرج بنسبة 13%، وسرطان العنق بنسبة 13%، وسرطان الثدي بنسبة 10%، في المقابل توضح الباحثون إلى أنّ الرياضة ترفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة 27 في المائة، ورجحوا أن يكون السبب في ذلك هو كثرة تعرض الرياضيين لأشعة الشمس.

ولم يتمكن الباحثون من معرفة العلاقة الكامنة بين ممارسة الرياضة والحد من خطر الإصابة بأمراض السرطان سوى أنّ غالبية الرياضيين يحرصون على إجراء الفحوصات الطبية، وبالتالي تتزايد فرص اكتشاف إصابتهم بالسرطان.



تمساح مُغرّم بالبطيخ في فلوريدا



ألقى القبض على تمساح متهم بسرقة رؤوس البطيخ في ولاية فلوريدا الأميركية، جاء ذلك على الصفحة الخاصة بمكافحة الجرائم الزراعية على «فايسبوك». وقد احتجز التمساح لدى محاولته سرقة بطيخة من حقل للبطيخ بدائرة هاندري.

وأظهرت صورة التمساح الهارب من الحقل الزراعي إلى النهر وبين فكيه بطيخة.

وقالت وكالة «أسوشيتد بريس»، إن الصورة حيرت عالم الأحياء ستيف ستيفلر المتخصص في دراسة الحيوانات البرية، والذي وصف تصرف التمساح بأنه غريب، إذ إن التماسيح لا تاكل عادة لا البطيخ ولا الشمام (البطيخ الأصفر).

وأفترض العالم أنّ الميل إلى تناول الفواكه تطور لدى التمساح، لأن الناس راحوا يطلعون التماسيح القاطنة في الأنهر الحلويات.

آخر الكلام

ضرب السياحة المصرية بالطيران المدني

♦ يشير العدل*

لا تزال الحرب مستمرة على بلادي مصر، وهو ما يجب أن تنتبه له الدولة، وتعمل جاهدة على مواجهته وإحاق الهزيمة بقوى الشرّ التي تتربص بمصر الدوائر في الداخل والخارج، وتريد النيل منها، سواء بإرهاب الحديد والنار، أو بضرب الاقتصاد القومي، وهو ما يجب أيضاً أن تعبّه وسائل الإعلام المختلفة، التي يجب عليها أن تقوم بدورها ومسؤولياتها الوطنية والمهنية من أجل دحر الإرهاب، وأن تساعد مع أجهزة الدولة وتساندها في جعل تدمير الإرهاب في تديره.

فبعد ثورة أبناء بلادي في 30 حزيران/ يونيو من العام 2013 وما تلاها من أحداث انتهت بإزاحة جماعة «الإخوان» من سدة الحكم، وانصار الإرهاب يشنون حرباً شعواء ضدّ مصر، مغلّة في جيشها وشرطتها وأجهزتها الأمنية، التي رعت وحمّت الشعب، وساندته في مطالبه برفض حكم الجماعة، وفي تلك الحرب استهدف الإرهاب أبناء القوات المسلحة والشرطة، وساعدتهم في ذلك كتائب الكترونية تابعة للجماعة وأنصارها تحرض ضدّهم، واتخذ الإرهاب من سيناء الحبيبة مكاناً لتنفيذ عملياته، نظراً لطبيعتها الجغرافية التي تسمح بتغلغل أنصار الإرهاب فيها والاحتماء بجبالها، غير أنّ ذلك لم يحمهم من بسالة القوات المسلحة ووفاء الأجهزة الأمنية حتى استطاعت بلادي أن تدحر الإرهاب وتقضي عليه بنسبة كبيرة.

غير أنّ قوى الشرّ لا تريد احترام الإرادة الشعبية، واتجهت إلى حرب من نوع آخر هي الحرب الاقتصادية، التي تهدف بالأساس إلى تسويد الحياة في وجوه المواطنين وإشعارهم بأزمات اقتصادية حتى يتمّ خلق فجوة بين الشعب وقيادته السياسية، تنتهي بحسب الفكر الإرهابي، إلى رفض الشعب للقيادة وفورته عليها، وهو ما لم ولن يتمّ.

وفي إطار الحرب الاقتصادية عملت جماعات الإرهاب على خلق أزمات اقتصادية متسلسلة من خلال التلاعب بأسعار الدولار الأميركي وممارسة سياسات احتكارية في سوق صرف الدولار، حتى تعجز الدولة عن توفيره للاستيراد، ومن ثمّ يكون هناك مبرر لرفع الأسعار نظراً لرفع قيمة الاستيراد بعد ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري.

وفي هذه المرة أيضاً قسّلت قوى الإرهاب بفضل تدخل البنك المركزي وقيامه بطرح عطاءات دولارية لسدّ العجز في الطلب حتى كادت أن تنتهي الأزمة.

وبالتوازي مع ذلك قامت قوى الإرهاب بمساندة خارجية بالاتجاه إلى ضربها بهدف ضربها باعتبارها أحد مصادر العملة الأجنبية، فكان التخطيط لضرب السياحة بطرق عديدة منها الترويج والترويج بأن مصر غير آمنة، ثمّ مؤخرًا عن طريق استهداف الطيران المدني سواء التابع لمصر أو لغيرها من الدول التي تتسم بزيادة أعداد السياحة الوافدة.

وفي هذا الإطار من التخطيط الإرهابي جاء حادث سقوط الطائرة المصرية التابعة لشركة مصر للطيران، في البحر الأبيض المتوسط الخميس الماضي، والتي كانت في رحلتها من مطار «شارل ديغول» في فرنسا إلى القاهرة، لتضيق أوجاعاً اقتصادية جديدة لمصر، تضاف إلى الأوجاع الأسرية التي يعانها أهالي الضحايا الذين ينتمون إلى دول عربية وأجنبية بجانب مصر.

فالتنتائج المترتبة على الحادث تنعكس وبشكل مباشر على حركة السياحة الوافدة إلى مصر، والتي تعاني طبيعتها تراجعاً حاداً منذ أحداث كانون الثاني/ يناير 2011 وما تلاها من أحداث أخرى تركت أثراً سلبياً على قطاع السياحة في بلادي مصر بسبب التداعيات السياسية، التي كان أبرزها حالة عدم الاستقرار الأمني بسبب حالة الفوضى التي كانت تعمّ البلاد قبل أن يتمّ القضاء عليها.

وكان حادث سقوط الطائرة في البحر المتوسط تالياً لحادث سابق يتعلق أيضاً بالطيران والذي ارتبط بسقوط الطائرة الروسية في سيناء في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي بعد إقلاعها من مطار شرم الشيخ في طريقها إلى روسيا، والذي استتبعته إجراءات روسية بالتحذير من السفر إلى مصر، والتي تزامنت مع دعوات أخرى أوروبية انطلقت من بريطانيا لتعاني السياحة المصرية نزيفاً حاداً في الإيرادات.

وتقول الأرقام إنّ أعداد السياح إلى مصر تراجعت في الوقت الراهن إلى ما معدّله 40 بالمئة في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام الماضي، وذلك حسبما صرّح قبل أيام وزير السياحة المصري يحيى راشد، الذي أعلن عن ضرورة اتخاذ إجراءات مصرية جديدة لعلاج أزمة السياحة بعد تراجع أعداد السائحين إلى تلك المعدلات الخطيرة.

ومن بين ما أعلنه الوزير من أرقام أنّ مصر استقبلت نحو 7.14 مليون سائح في عام 2010، وهو العدد الذي تراجع في العام التالي 2011، في حين كانت مصر تستهدف جذب 12 مليون سائح مع نهاية العام المقبل، وذلك بموجب خطة حكومية.

وعلى ذلك فإنّ خططاً وإجراءات يجب إتباعها من جانب الحكومة لعلّ أممها إعادة الثقة في الطيران المدني المصري، الذي أزدت قوى الإرهاب أن تستخدمه لضرب السياحة المصرية، وهو ما يتطلب ضرورة إعادة الثقة في الطيران المصري وشركته الوطنية «مصر للطيران»، وتأكيد الاستقرار الأمني، وتقديم الخدمات اللازمة للسياحة وتصحيح مفاهيم مغلوطة عن مصر، وتنمية الأماكن السياحية فيها، بجانب إجراءات أخرى كثيرة. غير أنّ خطط بلادي مصر وإجراءاتها لإحداث حالة من الانتعاش السياحي وإنقاذ السياحة من كبوتها وعودتها إلى معدلاتها الطبيعية مرة أخرى تتطلب جهوداً كبيرة ليس فقط من جانب وزارة السياحة، باعتبارها المعنبة بالقطاع، ولكن أيضاً بقطاعات أخرى يأتي في مقدّمها الأمن الذي يعطل العنصر الرئيس في حفظ توازن السياحة وأحد أهمّ عوامل زيادتها، هذا بجانب قطاع الخدمات الذي تتولاها المحليات، وكذلك قطاع الطيران والنقل، وكلها قطاعات تلعب دوراً تكاملياً في علاج أزمة السياحة باعتبارها أحد مصادر العملة الأجنبية في الدخل القومي.

غير أنّ الأزمات المالية التي تواجه مصر بشكل عام، وتلك القطاعات وغيرها بشكل خاص، من الممكن أن تعطل برامج الإصلاح السياحي بعض الوقت، إنّ لم تكن لها أولوية خاصة في برامج الحكومة وخططها.

ويجب أن يسبق ذلك كله إدراك عام من الشعب ووسائل الإعلام أنّ الحرب الاقتصادية مستمرة وأنها طويلة الأمد وأنها في حاجة إلى فهم وإدراك من جانب جميع الجهات التي يجب أن تتضافر جهودها وتسير جنباً إلى جنب مع جهود الدولة من أجل الانتعاش فيها، كما سبق أن حققت انتصارات في الحرب على إرهاب الحديد والنار.

* كاتب وصحافي مصري
مقرّر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة

زيادة في معدّل تلوث الهواء في موسكو



سجّلت أجهزة الرقابة على سلامة البيئة زيادة كبيرة عن الحدود المسموح بها في مستويات تلوث الهواء بكبريتيد الهيدروجين والفينول في بعض مناطق موسكو بداية شهر أيار الجاري. كما رصدت أجهزة قياس وتشيير البيانات ذات الصلة إلى أنّ الزيادة المسجلة في نسبة التلوث في بعض مناطق العاصمة موسكو في بداية شهر أيار، ناجمة عن ارتفاع درجة حرارة الجو لتصبح أعلى من معدّلاتها في مثل هذه الفترة من السنة، وعن انخفاض نسبة الترسيبات المطرية، الأمر الذي عطل تشتت المواد السامة في الهواء. وأفادت بيانات أجهزة الرقابة على البيئة وقياس التلوث في الهواء، بأنّ تسجيل

زيادة في تلوث الهواء تمّ، على سبيل المثال، في حيّ دانيلوفسكي جنوب غربي موسكو، وقد فاقت هذه الزيادة الحدّ المسموح بـ3 أضعافاً (أي بنسبة 3.3) يومي 8 وال9 وال10 من أيار الجاري. كما رصدت أجهزة قياس التلوث زيادة في نسبة كبريتيد الهيدروجين في الهواء في حيّ ليوبلينو غرب العاصمة عن الحدّ المسموح بما يتراوح بين نسبيتي 1.2 و2.25 المسموح بهما منه ليل 9 من أيار. أمّا في حيّ كوبوتنيا غرب موسكو، فقد سجّلت الدوريات المختصة زيادة في نسبة كبريتيد الهيدروجين عن الحدّ المسموح بـ3 أضعافاً تقريباً صباح ال8 من أيار.

100 لّص يسرقون 13 مليون دولار

شارك حوالي 100 لّص من عصابة الجريمة الدولية في عملية سطو على 13 مليون دولار من أجهزة الصرف الألي في اليابان في غضون أقل من 3 ساعات. وتعتقد الشرطة أنّ العملية تمت باستخدام بطاقات ائتمان مزورة، تحوي على تفاصيل الحسابات التي تمّ الحصول عليها بطريقة غير مشروعة من أحد البنوك في جنوب أفريقيا. وقام السارقون بعملية النصب في صباح يوم 15 أيار، حيث استخدمت البطاقات الوهمية في حوالي 1400 صرف آلي، وتمت عمليات السرقة بموجب مبالغ محددة من كل جهاز صرف آلي. ووفقاً لوكالة أنباء كيودو، تمّ استهداف أجهزة الصرافة في العاصمة طوكيو و16 محافظة أخرى من قبل هؤلاء اللصوص. وتشير البيانات المالية التي استرّدت من أجهزة الصرافة الآلية، إلى استخدام معلومات من 1600 بطاقة ائتمان صادرة عن البنك الأفريقي الجنوبي في عملية السطو هذه. ومطالببت الشرطة اليابانية السلطات في جنوب أفريقيا من خلال الإنترنت بتحديد كيفية حصول المجرمين على المعلومات الخاصة ببطاقات الائتمان. وتشير التقارير إلى أنّ أفراد العصابة غير متواجدين حالياً في اليابان، إذ تمكّنوا من مغادرتها قبل اكتشاف جريمتهم.

بلا حصانة

21.30

tuesday

OTV

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري
زياد الحاج

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920.1.2
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958